



اثر استخدام استراتيجية المعرفية المدمجة بالوسائل المتعددة في اكتساب الاداء المهاري للسباحة الحرة للطلاب

نورس عجيل ياور¹ فراس عجيل ياور²

¹مدربية تربية الرصافة

²الجامعة المستنصرية / كلية التربية البدنية

²Firascaloe@uomustansiriyah.edu.iq

الملخص:

لاحظ الباحثان من خلال اطلاعهما على العديد من الدراسات السابقة و المصادر والمراجع ، ومن خلال المقابلات الشخصية مع ذوي الخبرة ، والاختصاص في مجال طرائق التدريس والسباحة والعاملين في هذا المجال ، ومن خلال خبرة الباحثان الميدانية تبين للباحثان قلة استخدام الاستراتيجيات والاساليب التعليمية وعدم التنوع في استخدام أساليب أخرى تراعي القابليات والفرق الفردية والعقلية في اكتساب الاداء المهاري للسباحة الحرة وخصوصية هذه الرياضة كونها تعلم في محیط مغاير للبيئة الاعتيادية هذا ما أدى إلى صعوبة تعلم هذه المهارات ومن هنا تناول الباحثان تناول هذه المشكلة عن طريق استخدام استراتيجية المعرفية المدمجة بالهايبرميديا في اكتساب الاداء المهاري للسباحة الحرة لغرض الوصول إلى نتائج أفضل. وهدفت الدراسة إلى: 1. إعداد وحدات تعليمية للاستراتيجية المدمجة المعرفية في السباحة الحرة 2 . التعرف على تأثير استراتيجية المدعومة بالهايبرميديا في اكتساب الاداء المهاري للسباحة الحرة للطلاب . وكان فرضاً البحث: وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في اكتساب مستوى الأداء المهاري في السباحة الحرة في الاختبار البعدي. استعمل المنهج التجريبي لملاءمتها طبيعة البحث ، إذ يعد هذا المنهج أفضل ما يمكن آتباعه للوصول إلى نتائج دقيقة فهو" المنهج الوحيد الذي يمكنه الإختبار الحقيقى لفرض العلاقات بالسبب أو الآخر. الاستنتاجات: 1-ان لاستراتيجية المعرفية المدمجة المعرفية تأثير ايجابي في اكتساب الاداء المهاري في السباحة الحرة للطلاب . 2- فاعلية الوحدات التعليمية المعدة من قبل الباحثان . 3-ان الجانب التكنولوجي والوسائل المتعددة ساعدت المتعلمين من الفهم الصحيح للمعلومات وبناء بنية معرفية صحيحة.

اما التوصيات: 1- يوصي الباحثان بضرورة استخدام استراتيجية المعرفية المدمجة بالوسائل المتعددة في تعليم فئات عمرية أخرى . 2- يوصي الباحثان بضرورة استخدام استراتيجية المعرفية المدمجة المعرفية المدمجة بالوسائل المتعددة في تعليم فعاليات اخري (كرة سلة – كرة القدم – كرة الطائرة). 3- كما يوصي الباحثان بضرورة التأكيد على الجانب التكنولوجي والوسائل المتعددة للمتعلمين في فعاليات ورياضات اخرى .

Creating a strategic use of the multimedia art model in attracting skillful performance in freestyle swimming

Nawras Ajeel Yawar¹ Firas Ajeel Yawar²

Abstract:

The researchers noticed, through their review of many previous studies, sources and references, and through personal interviews with those with experience and specialization in the field of teaching methods and swimming and those working in this field, and through the researchers' field experience, the researchers discovered the lack of use of educational strategies and methods and the lack of diversity in the use of teaching methods. Others take into account individual and mental capabilities and differences in acquiring the skillful performance of freestyle swimming, and the specificity of this sport as it is learned in an environment different from the normal environment. This is what led to the difficulty of learning these skills. Hence, the researchers addressed this problem by using a cognitive modeling strategy supported by hypermedia in acquiring the skillful performance of swimming. Free for the purpose of achieving better results. The study aimed to: 1. Prepare educational units for the cognitive modeling strategy in freestyle swimming 2. Identifying the effect of a strategy supported by hypermedia in acquiring students' freestyle swimming skills. The two research hypotheses were: There were statistically significant differences between the experimental and control groups in acquiring the level of skill performance in free swimming in the post-test. The experimental method was used because it suits the nature of the research, as this method is considered the best that can be followed to reach accurate results, as it is the only method that can truly test the hypotheses of cause or effect relationships. Conclusions: 1- The cognitive modeling strategy has a positive effect on the acquisition of skill performance in free swimming for students. 2- The effectiveness of the educational units prepared by the researchers. 3-The technological aspect and multimedia helped learners correctly understand the information and build a correct cognitive structure.

1- المقدمة:

وقد شهد العالماليوم نهضة علمية كبيرة في جميع مجالات الحياة ولا سيما المجال التعليمي في استخدام البرامجيات والتقنيات التربوية م وخاصة في استخدام الحاسوب إذ دخل في جميع مجالات الحياة كافة والتربية البدنية إحدى هذه الميادين، إذ أعطى مجالات واسعة في مجال التربية البدنية في القدرة على استغلال الإمكانيات الكبيرة والإعمال التي يقدمها هذا الجهاز الإلكتروني مما يعطي المتعلمين القدرة على اكتساب المعرفة وتصور الأداء المهاري من خلال عرضها عن طريق الحاسوب، فضلاً عن تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسته الحركات والمشاركة الفعلية في العملية التعليمية من خلال أساليب واستراتيجيات تعليمية في تعليم المهارات وتقليدها بالشكل الصحيح .

لذا فإن إدخال تقنيات الحاسوب ليس لكونه تقنية مساعدة فحسب بل على أساس إن "الحاسوب يحتل دورا هاما في العملية التعليمية بمختلف مستوياتها وأنظمتها ، وكذلك لما يوفره نظام التعلم بتقنية الحاسوب من معطيات ومكاسب تربوية هامة تساهم في تحقيق التعلم الفعال"⁽¹⁾.

وتعد "الوسائط المتعددة" إحدى الأساليب التكنولوجية الحديثة التي توفر بيئة تعليمية معدة بجهاز الحاسوب والهيبيرميديا منظومة تتضمن برنامجا يتحكم في تشغيله جهاز الحاسوب لتقديم المعلومات في تنظيم غير خطى أساسه روابط تفاعلية بين مجموعة من الوسائط التعليمية المتعددة والتي توفر بيئة مشبعة بمجموعة من المعلومات معروضة في شكل نصوص مكتوبة "مقرودة" ، ومنطقية ومسموحة ومؤثرة صوتية، وموسيقى، وألوان، وصور ثابتة ومتراكمة ومقاطع من الأفلام ورسوم ثابتة ومتراكمة ، وتتوفر هذه الأنظمة الدافعية والتسويق في عرض المادة التعليمية"⁽¹⁾.

ويرى الباحثان ان إعطاء فرصة أكبر للمتعلم في تحديد إمكاناته العملية التعليمية من خلال جعل المتعلم الركيـن الأساس في عملية التعليم وتنمية مهاراته الحركية والمعرفية. وقد حظيـت هذه الاستراتيجية باهتمام العديد من الباحثـين والعـاملـين في مجال التدريس فالـتعلم من خـلال اـعطـاء برـامج فـديـوـية وـتوـضـيـحـية تعـطـي

(1) غسان يوسف قطيط ، سمير عبد سالم الخريـسات ؛ الـحـاسـوب وـطـرق التـدـريـس وـالتـقوـيم، ط1، (عمـان، دار الثقـافـة، 2009)، ص27.

(1) وفيـقة مـصـطفـى حـسن أـبو سـالم؛ تطـبـيقـات تـكـنـولـوجـيا التـعـلـيم وـتفـعـيل العـلـمـيـة فـي التـرـبـيـة الـبـدـنـيـة وـالـرـياـضـيـة، ط2، ك1(الـإـسـكـنـدـرـيـة، منـشـاةـ المـعـارـفـ، 2007) ص 414.

اثارة وتحفيز يعطي الفرصة للطلاب أن يفهموا المفاهيم من خلال العرض والتوضيح والاعادة والتكرار للفديو.

لاحظ الباحثان من خلال اطلاعهما على العديد من الدراسات السابقة والمصادر والمراجع ، ومن خلال المقابلات الشخصية مع ذوي الخبرة ، والاختصاص في مجال طائق التدريس والسباحة والعاملين في هذا المجال ، ومن خلال خبرة الباحثان الميدانية تبين للباحثان قلة استخدام الاستراتيجيات والأساليب التعليمية وعدم التنوع في استخدام أساليب أخرى تراعي القابلities والفرق الفردية والعقلية في اكتساب الأداء المهاري للسباحة الحرة وخصوصية هذه الرياضة كونها تعلم في محيط مغاير للبيئة الاعتيادية هذا ما أدى إلى صعوبة تعلم هذه المهارات ومن هنا تناول الباحثان تناول هذه المشكلة عن طريق استخدام استراتيجية النمذجة المعرفية المدعومة بالهيرميديا في اكتساب الأداء المهاري للسباحة الحرة لغرض الوصول إلى نتائج أفضل.

١ - ٣ أهداف البحث:

١. إعداد وحدات تعليمية لاستراتيجية النمذجة المعرفية في السباحة الحرة
- ٢ . التعرف على تأثير استراتيجية المدعومة بالهيرميديا في اكتساب الأداء المهاري للسباحة الحرة للطلاب

١ - ٤ فرضيات البحث:

وجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اكتساب مستوى الأداء المهاري في السباحة الحرة في الاختبار البعدى.

١ - ٥ مجالات البحث:

١ - ٥ - ١ المجال البشري : طلاب المرحلة الأولى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / الجامعة المستنصرية للعام الدراسي 2023-2024.

١ - ٥ - ٢ المجال الزمني : المدة من ٢٠١٥ / ١٢ / ٧ لغاية ٢٠١٦ / ٧ / ٢ .

١ - ٥ - ٣ المجال المكاني : مسبح نادي الجيش المغلق .

٦-١ تحديد المصطلحات :

٦-١-١ "الهيرميديا":

الهيرميديا أو الوسائط فائقة التداخل " أسلوب تكنولوجي حديث في مجال التعليم والتعلم بصفة عامة والتربية الرياضية بصفة خاصة، وهذا الأسلوب التعليمي المتميز يساعد المتعلم على أن يتعايش بيايجالية مع الوسائط

التعليمية بصورة نظامية متكاملة عن طريق جهاز الحاسوب بشكل يساعد على تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة بكفاءة وفاعلية⁽²⁾.

2-6-1 استراتيجية النمذجة المعرفية : وهي إعادة عرض الموقف الواقعي وتشكيله مع الحرص على توضيح العمليات التي تدور في هذا الموقف، ويعتقد باندورة أن معظم حالت التعلم عند الإنسان تكون عن طريق ملاحظة الآخرين ومن ثم تقليلهم وعندما يتعلم الإنسان سلوكاً جديداً من خلال الملاحظة وحدها فان هذا التعلم على الأرجح هو تعلم معرفي.⁽¹⁾

2- إجراءات البحث الميدانية :

1-2 منهج البحث :

يعد اختيار المنهج الملائم وطبيعة مشكلة البحث وأهدافه من المتطلبات الضرورية في البحث العلمي، فالمنهج هو "أسلوب للتفكير والعمل يعتمد الباحث لتنظيم أفكاره وعرضها وتحليلها بهدف الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوعة الدراسة"⁽²⁾.

لذا تم استعمال المنهج التجاري لملاعنته طبيعة البحث ، إذ يعد هذا المنهج أفضل ما يمكن آتباعه للوصول إلى نتائج دقيقة فهو "المنهج الوحيد الذي يمكنه الإختبار الحقيقي لفرضيات العلاقات بالسبب أو الأثر".⁽³⁾

2-2 عينة البحث:

إن الأهداف التي يضعها الباحث لبحثه هي التي ستحدد طبيعة مجتمع البحث وأفراد العينة التي سيختارها ، لذا اختار الباحث مجتمع البحث المتمثل بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الجامعة المستنصرية بالطريقة العمدية ممثل بطلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية للعام الدراسي (2023-2024) البالغ عددهم

⁽²⁾ محمد سعد زغلول (وآخرون)؛ تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية، ط1 (مركز الكاتب للنشر، القاهرة، 2001) ص131.

¹ الخفاجي، مريم عبد جواد (2013) أثر استخدام استراتيجية الجدول الذاتي (L.W.K) في تحصيل مادة العلوم لتلميذ الصف الخامس الابتدائي واستيفاقها (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية الأساسية جامعة المستنصرية.

- محمد حسن علاوي و أسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي ، القاهرة 2². 21999، ص217.

³- احمد يحيى الزق: علم النفس ، عمان ، دار وائل للنشر ، 2006 ، ص73.

(128) طالباً مقسمين على ثلاثة شعب هي (أ ، ب ، ج) ، إذ تم اختيار شعبة (ب) عن طريق القرعة والبالغ عددهم (32) طالباً ، وقد بلغت نسبة أفراد عينة البحث من المجتمع الأصل (25%) من مجتمع الأصل اذ تم استبعاد (5) طلاب من لم يلتزم بالوحدات التعليمية و (3) طلاب من لديهم خبرات سابقة ، كما بلغ عدد طلاب شعبة (ب) (24) طالباً ، وقد تم تقسيم الطلاب الى مجموعتين (12) طالب مثل المجموعة التجريبية و (12) طالب مثل المجموعة الضابطة .

2-3 تكافؤ مجموعتي البحث :

عمد الباحثان لإجراء اختبار للتكافؤ للمجموعتين البحث التجريبية والضابطة اذ اجرى الباحثان اختبار التكافؤ بعد إعطاء وحده تعليمية لغرض التعرف على المهارة قبل اجراء الاختبار وذلك للتأكد من أن المجموعتين متجانستين ومتكافئتين وان جميع الطلبة في مستوى واحد ، وذلك للبدء من خط شروع واحد كما هو موضح في الجدول (1).

جدول(1) يوضح الاوساط الحسابي والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحتسبة لمجموعتي البحث

| الدلالة | Sig | قيمة(T) المحتسبة | المجموعة التجريبية | | | | وحدة القياس | المتغيرات |
|-----------|-------|---------------------|--------------------|------------|-------|--------|----------------|-------------------------------------|
| | | | ع | س | ع | س | | |
| غير معنوي | 0,075 | 0,567 | 2,643 | 6,566 | 2,233 | 7,778 | ثانية | اختبار التنفس المنتظم لمدة 10 ثا |
| غير معنوي | 0,154 | 0,745 | 2,905 | 11,95 4 | 2,723 | 13,765 | ثانية | الطفو |
| غير معنوي | 0,387 | 0,257 | 4,358 | 6,554 | 3,785 | 7,543 | متر | الإنساب (الإنزلاق) |

2-4 الأجهزة والادوات والوسائل المستخدمة في البحث :

الأدوات والأجهزة المستخدمة: شريط قياس ملون ، ساعة توقيت ، حاسبة الكترونية، كامرة فيديو، بلانكات ، لاب توب نوع lenovo ، أقلام وأوراق ، صافرة طابعة نوع hp .

الأدوات والوسائل : البحث والمصادر والمراجع، المقابلات الشخصية، استبانة ، الملاحظة ، الاختبار والقياس.

2- تحديد المهارات :

تم تحديد مهارات السباحة الحرة من الباحثان بالاعتماد على المصادر والكتب والدراسات السابقة ومن خلال خبرتهما الشخصية في مجال السباحة ، اذ حددت الاختبارات بشكل علمي واضح وهذا ما اكنته جميع البحوث والدراسات العلمية، وقد حددت مهارات السباحة الحرة وهي (وضع الجسم ، ضربات الرجلين ، ضربات الذراعين ، التنفس ، التوافق) ، كما اعتمد الباحثان تقويم الأداء المهاري للسباحة الحرة عن طريق التقويم من خلال استماراة تقويم مقننة وقد اعتمد التقويم الموضوعي عن طريق الملاحظة من قبل الخبراء والمتخصصين من ذوي الخبرة والاختصاص حيث قام الباحثان بتصوير الأداء المهاري للطلاب وعرضه على الخبراء وتم عرضه عليهم اكثر من مرة حسب الحاجة ومتطلبات التقييم الى ذلك لغرض التأكيد من درجة تقييم الاداء بموضوعية لتحكيم الأداء في بعض الحالات من المهارات وتحتاج إلى ملاحظة وانتباه دقيقة من قبل الخبرير .

2-5-1 تحديد الاختبارات المهارية للسباحة الحرة :

تم اعتماد الاختبارات المهارية الخاصة بالسباحة الحرة المعتمدة من قبل الصليب الاحمر للمبتدئين و تستخدمن الاختبارات لمعرفة مواطن القوة والضعف لدى عينة البحث او التعرف على فاعلية المنهج المستخدم في البحث العلمي ، ويعد افضل اسلوب لاختبار الاداء المهاري للسباحة الحرة بطريقة اقرب الى الموضوعية هي اسلوب الملاحظة المقننة .

- 1- اختبار كتم النفس لمدة 10 ثا (4)
 - 2- اختبار الطفو على الصدر في الماء(1) :
 - 3- اختبار الانسياب (الانزلاق الأمامي)(2)
 - 4- اختبار الأداء الفني لسباحة الحرة (3)
- 2-4-1 اختبار التحصيل الدراسي: حيث اعتمد الباحثان درجات التقييم المعتمدة من قبل.

4- أسامة كامل راتب : تعليم السباحة ، 1998، ص 281.

2- عمر عادل سعيد : اثر استخدام اسلوبي التعلم الانقاني والتضمين على تعلم بعض انواع السباحة الاولمبية، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2004 ، ص 66.

3- افتخار السامرائي: تطور مستوى الاداء الحركي اثناء تعليم سباحة الصدر للبنات ، جامعة بغداد، رسالة ماجستير ، 1983.

3- أسامة كامل راتب : مصدر سبق ذكره ، 1998 ، ص 281.

2-5 التجربة الاستطلاعية :

تعد التجربة الاستطلاعية تجربة مصغرة مشابهة للتجربة الأساسية ، تم إجراء التجربة الاستطلاعية في مسبح نادي الجيش وقد شملت عينة التجربة الاستطلاعية خمسة متعلمين من خارج عينة البحث وكان الغرض من التجربة الاستطلاعية معرفة امكانية فريق العمل المساعد وامكانية تطبيق الاختبارات والتأكد من صلاحية الاختبارات، بالإضافة إلى معرفة الصعوبات والمعوقات التي تواجه الباحثان وانسيابية العمل وأسلوب تدوين المعلومات واللاحظات ،وكذلك لكيفية تطبيق ومفردات الاختبارات وتوزيعها بالشكل الصحيح .

2-6 اجراءات البحث الميدانية :

2-6-1 البرنامج التعليمي :

عمد الباحث الى تحديد مدة (6) اسابيع لتنفيذ البرنامج التعليمي بواقع وحدتين تعليميتين بالاسبوع الواحد ، اي اصبح مجموع الوحدات التعليمية (12) وحدة تعليمية يومي السبت والاربعاء ، وكان العمل موحدا لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث الاجراءات و زمن الوحدة التعليمية تطبيق الاستراتيجية الخاصة بالمجموعة التجريبية فقط اما المجموعة الضابطة فقد اكتفت بالاسلوب المتبعة من قبل المدرس ، تم تنفيذ المنهج التعليمي بتاريخ 17 / 2 / 2023 لغاية 21 / 1 / 2024 ، إذ بلغ وقت الوحدة التعليمية (90 د) وقد قام الباحثان بتطبيق البرنامج التعليمي المعد من قبلهما باشراف مدرس المادة وبأشراف الباحثان .

وقد تضمن البرنامج التعليمي تطبيق خطوات الاستراتيجية النمذجة المعرفية المدعومة بالهايبر ميديا حيث عمد الباحثان الى تصميم محتوى الكتروني يحتوي على مقاطع الفيديو مع الشرح والتوضيح للاداء المهاري والخطوات التعليمية الخاصة بكل مهارة والاخفاء التي يقع بها المتعلمين من خلال هذا المحتوى التعليمي الذي يتاغم مع ميول ورغبات المتعلمين من حيث اختيار المحتوى والنموذج الجيد والتوضيح من خلال العرض والصوت المناسب اضافة الى الخطوات المكتوبة لكل مهارة :

وقد تم تقسيم الوحدة التعليمية إلى ثلاثة أقسام :

- **القسم التحضيري :** ويهدف إلى تهيئة الجسم لأداء المهارات المعطاة ويتضمن الأجزاء التربوية والاحماء العام والاحماء الخاص وبزمن (15) دقيقة .

• القسم الرئيسي: يتضمن

• الجزء التعليمي: (20) دقيقة ويتضمن شرح المهارة بشكل مفصل ثم عرض المحتوى الإلكتروني على الحاسوب من خلال الفيديو التوضيحي الذي يراعي جميع انماط المتعلمين ثم عرض الأفكار وطرح الأسئلة على المتعلمين أو جراء التنبؤات واختبار المتعلمين من خلال توجيه الأسئلة .

• الجزء التطبيقي: (45) دقيقة ويتضمن تطبق والمهارة من قبل المتعلمين وإعادة تكرارات التمارين الخاصة بالمهاره والمتابعة المستمرة من قبل المعلم وبزمن (65) دقيقة . وتشتمل الخطوة (6-5)

• القسم الختامي : ويتضمن تمرينات استرخاء والدخول الى الساونا فضلا عن لعبة مائية لغرض التشويق وبزمن قدره (10) دقيقة .

2-6-2 الاختبارات البعدية :

بعد الانتهاء من تطبيق المنهج التعليمي على أفراد العينتين (الضابطة والتجريبية) قام الباحثان بإجراء الاختبارات النهائية في يوم 2023/1/24 ، اذ حرص الباحثان على تهيئة نفس الظروف ا المشابهة لتي مرر بها إجراءات الاختبارات القبلية من حيث الزمان والمكان والأدوات الازمة كما قام الباحثان بتصوير اختبار الطلبة اختبار 25/م سباحة حرّة وعرضه على الخبراء لتحديد درجة كل متعلم حسب استمرة تقويم أداء السباحة المعتمدة .

2-7 الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث الوسائل المعدلات الاحصائية المناسبة لتحليل النتائج من خلال .

• الوسط الحسابي – الانحراف المعياري – اختبار (T)

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

3-1 عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

يتضمن هذا الباب عرض وتحليل نتائج الاختبار البعدي بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لاختبارات للسباحة الحرّة ، ومن ثم مناقشة النتائج التي توصل اليها الباحثان ومدى تحقيقها لأهداف البحث وفرضيه، يتبع من الجدول (2) قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبار وضع الجسم في سباحة الظهر بين المجموعتين الضابطة والتجريبية .

جدول (2) قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبار وضع الجسم في سباحة الظهر بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

| الدالة | قيمة (ت) المحسوبة | المجموعة | | المجموعة التجريبية | المجموعة الضابطة | المتغيرات |
|--------|----------------------|----------|---------|--------------------|------------------|-----------------|
| | | ع | س | | | |
| DAL | 2,375 | 2,878 | 10,090 | 2,222 | 11,834 | وضع الجسم |
| DAL | 2,677 | 2,343 | 11,176 | 1,990 | 12,431 | ضربات الرجلين |
| DAL | 2,442 | 4,321 | 16,354 | 3,231 | 18,215 | ضربات الذراعين |
| DAL | 3,056 | 2,545 | 16,560 | 2,222 | 18,215 | التنفس |
| DAL | 2,665 | 2,497 | 15,8855 | 2,923 | 17,783 | التوافق الحركي |
| DAL | 4,665 | 4,325 | 65,750 | 3,545 | 69,674 | التحصيل الدراسي |

2-1-4 مناقشة النتائج:

يتضح لدينا من خلال النظر إلى الجدول (2) حيث يتضح لنا الفروق بين نتائج الاختبارات بين المجموعتين التجريبية والضابطة للمهارات (وضع الجسم ، ضربات الرجلين ، ضربات الذراعين ، التنفس ، التوافق) للمجموعتين التجريبية والضابطة ، إذ ظهرت النتائج إن جميع الفروق معنوية ولصالح المجموعة التجريبية ، وهذا يدل على إن البرنامج المعد واستخدام التقنيات التربوية كان لها تأثير إيجابي في تعليم سباحة الحرجة للمجموعة التجريبية.

حيث يعزى الباحثان سبب تفوق المجموعة التجريبية إلى فاعلية استراتيجية النمذجة المعرفية والى برنامج الهايبر ميديا الذي تم تصميمه من قبل الباحثان كان له الدور الفاعل والكبير في توجيه المتعلمين بالشكل الصحيح اذ ساعد على سرعة عملية التعلم لدى المتعلمين من خلال توضيح المفاهيم وبناء مفاهيم جديدة صحيحة وبط المفاهيم وتكوين البنية المعرفية الصحيحة وبناء خبرات ومعارف استطاع المتعلمين من خلالها تطبيق المهارات والتعلم بشكل افضل مما كان له الأثر الإيجابي في الحصول على هذه النتائج .

كما يرى (اسماعيل عبد زيد ، فراس عجبل) ان التعلم الحقيقي هو ان يكون كل متعلم معناه الخاص عن الاشياء فالطلاب لا يريدون مزيدا من المضمون بل يريدون معنى واحد للأشياء التي يقوم بها المدرس الجيد هي فهم اهمية تكوين معنى وتوفير البيئة الضرورية التي تتكون من العناصر الضرورية لتكوين المعنى .⁽⁵⁾

⁴ اسماعيل عبد زيد ، فراس عجبل ياور : التعلم القائم على ابحاث الدماغ مطبعة الكلمة ، بغداد ، 2018 ، ص213.

كما يرى المختصون والخبراء في مجال التعليم التكنولوجي ان الطرق والأدوات والمواد والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي معين بعرض تحقيق أهداف تعليمية محددة تعطي فرصه اكثر للمتعلمين في تكوين الصورة الحقيقة عن الموضوع التعليمي .⁽⁴⁾

كما يعرف (محمود محمد الحيلة) ان تكنولوجيا التعليم على أنها : طريقة نظمية تسير على وفق المعارف المنظمة وتستخدم جميع الإمكانيات المتاحة مادية كانت أو غير مادية بأسلوب فعال لإنجاز العمل المرغوب فيه، إلى درجة عالية من الإتقان والكافية⁽⁵⁾ .

كما تعد تكنولوجيا التعليم هي عملية متكاملة تقوم على تطبيق هيكل من العلوم المعرفة عن التعلم واستخدام مصادر تعلم بشرية وغير بشرية كالأجهزة والمواد والبرامج التعليمية تؤكد نشاط المتعلم وفرديته، ومنهجية أسلوب المنظومات لتحقيق الأهداف التعليمية والتوصل لتعلم أكثر فاعلية .⁽¹⁾

كما وترى (وفيقة) الهيبرميديا أو الوسائل الفائقة هي إحدى المستحدثات التكنولوجية التي لها قيمتها التربوية والتعليمية في رفع كفاءة العملية التعليمية فهي تعتبر نظام تعليمي أكثر جدو وفعالية حيث أن محورها هو المتعلم من خلال تفاعله ومشاركته بصورة فعالة مع برنامج تعليمي يتحكم فيه تقنيات الحاسوب ، وإيجاد صيغ التفاعل بين المتعلم وجهاز الحاسوب . وان الهيبرميديا مفهوم جديد في تكنولوجيا التعليم ، وظاهرة تكنولوجية جديدة ، فيه تدمج المعلومات المتاحة من وسائل الاتصال التعليمية المتعددة في برمجية تعليمية والاستفادة بالمداخل الحسية لدى المتعلم من خلال توفير التفاعل بين المتعلم وجهاز الحاسوب لاستخدامها في بيئات التعليم والتعلم⁽¹⁾ .

⁽⁴⁾ رائدة خليل سالم: تكنولوجيا التعليم ، ط1:(عمان،مكتبة المجتمع العربي لنشر والتوزيع،2007)ص141.

⁽⁵⁾ محمد محمود الحيلة: تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، ط1:(عمان،دار الميسرة لنشر والتوزيع،2005)ص21.

⁽¹⁾ محمد محمود الحيلة: تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكير ، ط2،(عمان،دار الميسرة للنشر والتوزيع،2009)ص19.

⁽¹⁾ وفيقة مصطفى حسن أبو سالم؛ تطبيقات تكنولوجيا التعليم وتفعيل العملية التعليمية في التربية البدنية والرياضية ، ط1،ك2(الإسكندرية،منشأة المعارف،2007)ص411.

4- الاستنتاجات والتوصيات :

1-4 الاستنتاجات:

- 1- ان لاستراتيجية النمذجة المعرفية تأثير ايجابي في اكتساب الاداء المهاري في السباحة الحرة للطلاب .
- 2- فاعلية الوحدات التعليمية المعدة من قبل الباحثان .
- 3- ان الجانب التكنولوجي والوسائل المتعددة ساعدت المتعلمين من الفهم الصحيح للمعلومات وبناء بنية معرفية صحيحة .

2-4 التوصيات :

- 1- يوصي الباحثان بضرورة استخدام استراتيجية النمذجة المعرفية المدعمة بالوسائل المتعددة في تعليم فئات عمرية أخرى .
- 2- يوصي الباحثان بضرورة استخدام استراتيجية النمذجة المعرفية المدعمة بالوسائل المتعددة في تعليم فعاليات اخري (كرة سلة – كرة القدم – كرة الطائرة).
- 3- كما يوصي الباحثان بضرورة التأكيد على الجانب التكنولوجي والوسائل المتعددة للمتعلمين في فعاليات رياضات اخري .

المصادر

- احمد يحيى الرزق: علم النفس ، عمان ، دار وائل للنشر ، 2006 ، ص73.
- أسامة كامل راتب : تعليم السباحة ، 1998 .
- اسماعيل عبد زيد ، فراس عجیل یاور : التعلم القائم على ابحاث الدماغ ، مطبعة الكلمة ، بغداد ، 2018 ، .
- افتخار السامرائي: تطور مستوى الاداء الحركي اثناء تعليم سباحة الصدر للبنات ، جامعة بغداد، رسالة ماجستير ، 1983.
- رائدة خليل سالم: تكنولوجيا التعليم ، ط1:(عمان،مكتبة المجتمع العربي لنشر والتوزيع، 2007..).
- عمر عادل سعيد: اثر استخدام اسلوبي التعلم الاقاني والتضمين على تعلم بعض انواع السباحة الاولمبية، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ،جامعة بغداد، 2004 .
- غسان يوسف قطيط ، سمير عبد سالم الخريسات ؛ الحاسوب وطرق التدريس والتقويم، ط1 ، (عمان،دار الثقافة،2009.
- محمد سعد زغلول(وأخرون)؛ تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية ، ط1 (مركز الكاتب للنشر،القاهرة،2001..
- محمد حسن علاوي و أسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية و علم النفس الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،1999 ..
- محمد محمود الحيلة: تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، ط1، عمان،دار الميسرة لنشر والتوزيع،2005.
- محمد محمود الحيلة:تكنولوجيا التعليم من اجل تنمية التفكير ، ط2،(عمان،دار الميسرة للنشر والتوزيع،2009.
- مريم عبد جواد الخفاجي: اثر استخدام استراتيجية الجدول الذاتي (L.W.K)في تحصيل مادة العلوم لتلميذ الصف الخامس الابتدائي واستيفاقاتها)(رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية جامعة المستنصرية، 2013 .
- وفيقة مصطفى حسن أبو سالم؛ تطبيقات تكنولوجيا التعليم وتفعيل العملية التعليمية في التربية البدنية والرياضية، ط1،إ، الإسكندرية ،منشأة المعارف،2007